



# الاحتلال ينفذ إبادة جديدة بهدم البيوت فوق رؤوس ساكنيها في حي الزيتون بغزة



قطاع غزة - الوكالات: ذكر سكان أن قوات الاحتلال الإسرائيلية فجرت أمس عدة منازل في حي الزيتون في مدينة غزة والواقع على بعد خمسة كيلومترات من منطقة جباليا.

وقالت فرق طبية إنها لم تتمكن من الاستجابة لنداءات بانسة من بعض السكان الذين قالوا إنهم محاصرون داخل منازلهم وبعضهم مصاب. وقال أحد سكان مدينة غزة والذي يعيش على بعد نحو كيلومتر واحد من حي الزيتون: «طول الوقت بنسمع انفجارات مستمرة في حي الزيتون، احنا بنعرف إنهم (جيش الاحتلال) بيدمروا البيوت هناك، احنا ما بننام من صوت الانفجارات، صوت الديابات العالي والزنانات (الطائرات المسيرة) اللي ما بتتوقف عن التحليق».

وقال لروترز عبر تطبيق ترانس رافضا عدم نشر اسمه: «الاحتلال ينفذ إبادة لحي الزيتون، واحنا خايفين على حياة الناس اللي محاصرة هناك».

وقال مسؤولون بقطاع الصحة الفلسطيني إن ضربة جوية إسرائيلية على منزل في جباليا أمس قتلت محمد

○ طفلة أصيبت بجروح بليغة وفقد والدها في قصف صهيوني استهدف منزلهم بوسط مدينة غزة. (أ ف ب)

○ دمار هائل خلفه القصف الإسرائيلي في حي الزيتون بغزة. (أرشيفية)

نصف الأطفال المحتاجين للتطعيم في المرحلتين الأولى والثانية في جنوب ووسط قطاع غزة. وستكون هناك حاجة إلى جولة ثانية من التطعيم بعد أربعة أسابيع من الجولة الأولى.

٦٤٠ ألف طفل في غزة بعد ظهور أول حالة شلل أطفال منذ نحو ٢٥ عاما. وسمحت فترات توقف محدودة في القتال للحملة بالاستمرار. وقال مسؤولون في الأمم المتحدة إن الحملة تحرز تقدما، إذ وصلت إلى أكثر من

وفي الوقت نفسه مددت الأمم المتحدة أمس، بالتعاون مع سلطات الصحة المحلية، حملة تطعيم الأطفال في جنوب غزة مدة يوم واحد قبل أن تنتقل اليوم الاثنين إلى شمال القطاع. وتهدف الحملة إلى تطعيم

تضطلع بها قطر ومصر والولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. وتستعد الولايات المتحدة لتقديم اقتراح جديد، لكن احتمالات إحراز تقدم كبير تبدو ضئيلة في ظل وجود نقاط خلاف كبير بين الجانبين.

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، لاقتة إلى أن عدد الجرحى الإجمالي ارتفع إلى ٩٤٧٦١ في قطاع غزة منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر. وتواصل حركة حماس وإسرائيل تبادل الاتهامات حول إفشال جهود الوساطة التي

أكتوبر إلى ٨٣ فراد. وأعلنت وزارة الصحة بغزة أمس أن حصيلة العدوان المستمر منذ ١١ شهرا ارتفعت في قطاع غزة إلى ٤٠٩٧٢ شهيدا على الأقل. وقالت الوزارة في بيان إن ٣٣ شخصا على الأقل استشهدوا

مرسي نائب مدير الدفاع المدني في شمال قطاع غزة وأربعة من أفراد عائلته. وقال الدفاع المدني في بيان إن مقتل مرسي يرفع عدد أفراد الجهاز الذين استشهدوا في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من

## مقتل ثلاثة إسرائيليين بإطلاق نار عند معبر الكرامة بين الأردن والضفة



القدس المحتلة - الوكالات: قتل ثلاثة إسرائيليين أمس في هجوم بإطلاق النار قرب معبر الكرامة (اللتبي) بين الضفة الغربية المحتلة والأردن، بحسب ما أعلنت أجهزة الإسعاف وقوات الأمن الإسرائيلية.

وقالت خدمة الإسعاف نجمة داود الحمراء «وجدنا ثلاثة رجال فاقد الوعي ... مصابين بطلقات نارية، قبل أن نعلن وفاتهم، بعد فشل محاولات إنعاشهم».

في المقابل، أعلنت الشرطة والجيش الإسرائيلي مقتل المهاجم من دون تحديد هويته.

لكن الجيش قال إنه المهاجم وصل إلى منطقة الجسر الواقع في غور الأردن في شاحنة «آتية من الأردن».

وأضاف أن السائق «خرج من الشاحنة وفتح النار على قوات الأمن الإسرائيلية العاملة على الجسر».

وقال الجيش إن القتلى الثلاثة كانوا «يعملون حراس أمن، وليسا من قوات الشرطة أو الجيش».

وكان الجيش يتحقق «من أن الشاحنة غير مفخخة».

وقع الهجوم عند معبر الكرامة (اللتبي) الذي يستخدمه المسافرون الفلسطينيون للوصول إلى الأردن ومنه يمكنهم السفر إلى الخارج.

في عمان، أعلنت وزارة الداخلية أن الجهات الرسمية باشرت التحقيق. وأشار المتحدث باسم مديرية الأمن العام الأردنية إلى «إغلاق جسر الملك حسين أمام حركة السفر إثر إغلاقه من الجانب الآخر لإشعار آخر».

وأشادت حماس بالهجوم لكنها لم



○ محمد الضيف.

## حماس: محمد الضيف بخير وما زال على رأس عمله

الدوحة - (د ب أ): أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أن محمد الضيف، قائد الجناح العسكري للحركة، بخير وهو على رأس عمله.

وقال حمدان، في تصريحات مع موقع «الجزيرة نت»، نشر مقتطفات منه أمس الأحد، إن «الأخ أبو خالد (محمد الضيف) بخير، وما زال على رأس عمله ويمارس دوره كقائد للمقاومة».

وأضاف أن «كل ما نشر من إشاعات لم يدعه إلى الوراء، وما زال في موقعه يمارس دوره، ورغم مرور أكثر من ٣٣ يوما من القتال لا هو ولا جنوده ولا أركانهم كلت لهم عزيمته ولا تراجع لهم إرادة».

وأكد حمدان أن مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة لا تحتاج إلى مبادرات جديدة من أجل التفاوض بشأنها، لأن كل المشاريع السابقة فشلت لعدم وجود ضمانات بأن تقبلها إسرائيل،

مضيفا أن «الأيام القادمة ستكشف عن مفاجآت في الضفة الغربية لا يريدها الاحتلال، وأنها ستدق المسامير في نعشه».

ولفت إلى أن الولايات المتحدة لا تمارس ضغطا حقيقيا على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أجل قبول المقترحات الأمريكية التي سبق أن أعلنت حماس موافقتها عليها.

ونفى أن تكون هناك مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة بمعزل عن إسرائيل، وقال «نحن سمعنا في الإعلام أن هناك حديثا أمريكيا عن صفقة مباشرة مع حركة حماس، لكن حتى اللحظة لم يكن هناك شيء عملي، فالأمريكيون لم يتصلوا بنا بشكل مباشر، ولا أرسلوا عبر الوسطاء شيئا من هذا القبيل».

الغربية منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من أكتوبر. وقتل ٢٣ إسرائيلي على الأقل، بينهم عناصر أمن، في هجمات نفذها فلسطينيون في المنطقة خلال الفترة ذاتها، بحسب مسؤولين إسرائيليين.

بدعم مثل هذه الهجمات. وأضاف في بداية اجتماع لمجلس الوزراء «إنه يوم صعب». وقتلت قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنون الإسرائيليون أكثر من ٦٦٠ فلسطينيا على الأقل في الضفة

تعلن مسؤوليتها عنه. وقالت الحركة إن العملية «رد على جرائم الاحتلال وتأكيد وقوف أممتنا مع شعبنا ومقاومته الباسلة». ويندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالمهاجم واتهم إيران

## لتعزيز حظوظ هاريس... إدارة بايدن تكثف جهودها لتحقيق اختراق في مفاوضات هدنة غزة

واشنطن - (أ ف ب): تعمل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن التي لم يتبق لها سوى أربعة أشهر على تكثيف جهودها الدبلوماسية للتوصل إلى اتفاق بشأن غزة مع إبداء تفاؤلها في العلن، على الرغم من أسابيع من التعثر والانتكاسات. ولا شك أن تحقيق اختراق في المحادثات سيمثل دفعة كبيرة لحظوظ المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس في السباق إلى البيت الأبيض.

ويرى خبراء على أي حال أن واشنطن ليس لديها من خيار سوى الاستمرار في المحاولة.

ومنذ إعلان إسرائيل في الأول من سبتمبر استعادة ستة رهائن، أحدهم يحمل الجنسية الأمريكية، شددت إدارة بايدن على ضرورة التوصل إلى هدنة، حتى مع إصرار بنيامين نتانياهو على عدم تقديم أي تنازلات على الرغم من الاحتجاجات الجماهيرية من الإسرائيليين الذين يؤيدون التوصل إلى اتفاق.

عرض الرئيس الأمريكي في ٣١ مايو خطة لوقف القتال ستة أسابيع في المرحلة الأولى وتتضمن إطلاق سراح عدد من الرهائن بمن فيهم النساء والمسنون والجرحى مقابل إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل.

وتعثرت المحادثات للتوصل إلى هدنة في الأسابيع الماضية بسبب خلافات أبرزها تمسك حماس بإسحاب إسرائيلي كامل من القطاع فيما يصر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو على بقاء قواته في الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر المعروف باسم «مخور فيلادلفيا».

وسعت الولايات المتحدة، بالتعاون مع الوسيط القطري والمصري، في الأسابيع الأخيرة إلى العمل على جسر الفجوات المتبقية.

ويبحث الوسطاء الأمريكيون عن صيغة تحدد أين ومتى تنسحب القوات الإسرائيلية، حيث يتحدث الاتفاق عن الانسحاب من المناطق «المتكئة بالسكان»، ولكنهم بحاجة أيضا إلى تهدئة غضب مصر.

تري ميريسا خورما، مديرة برنامج الشرق الأوسط في مركز ويلسون في واشنطن أنه على الرغم من الدبلوماسية الأمريكية المكثفة، وارتفاع حصيلة القتلى، ومطالبة الشارع الإسرائيلي بالتوصل لاتفاق، يعتقد نتانياهو وزعيم حماس يحيى السنوار أن بقاءهما السياسي على المحك في حال قبولهما الاتفاق. وقالت «بصراحة لا أتوقع أي تقدم كبير. وأعتقد أن نتانياهو على وجه الخصوص يدرك تمام الإدراك الاستحقاقات السياسية الأمريكية والمكونات المحلية لديه».

وقدم بايدن دعما قويا لإسرائيل منذ بدء عدوانها على غزة في السابع من أكتوبر.

ولم يلجأ لاستخدام ورقة الضغط الرئيسية وهي الحد من مليارات الدولارات من الأسلحة الأمريكية لإسرائيل -مما أثار غضب البعض في الجناح اليساري لحزبه. بينما يؤيد الحزب الجمهوري إسرائيل بشكل ساحق.

وبحسب المعهد العربي الأمريكي الذي يدعو إلى دعم أكبر للفلسطينيين، فإن استطلاعات الرأي التي أجراها أظهرت بأن كامالا هاريس قد تكسب أكثر مما تخسر حال اتخذت موقفا أكثر صرامة تجاه إسرائيل، في حين أن العكس صحيح بالنسبة لترامب.

ويتفق غيث العمري، وهو زميل بارز في معهد واشنطن، على أن نتانياهو وحماس غير مهتمين بسد الفجوات، وأشار إلى صعوبة القضايا المتبقية. وقال «مجرد أننا أنجزنا ٩٠٪ لا يعني أننا أقرب إلى التوصل إلى اتفاق».



○ مليارات الدولارات من الأسلحة قدمتها إدارة بايدن لإسرائيل للعدوان على غزة. (أ ف ب)